

الفروع وتصحيح الفروع

إلا أقتله فأذهبت كلمتي غيبة فقال أتفعل لو أمرتك قال نعم قال لا وإني ما كان لبشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم أسناده جيد .

والدفن في البنيان مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها لئلا يتخذ قبره مسجداً وقال جماعة لوجهين أحدهما قوله يدفن الأنبياء حيث يموتون . روى الإمام أحمد عن أبي بكر مرفوعاً لم يقبر إلا حيث قبض والثاني لئلا تمسه أيدي العصاة والمنافقين قال أبو المعالي وهو ظاهر كلام غيره وزيارة قبر الرسول مستحبة للرجال والنساء .

وقال ابن الجوزي على قول أكثر المفسرين في قوله تعالى ! ! المدثر 6 لا تهد لتعطى أكثر هذا الأدب للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وأنه لا إثم على أمته في ذلك قال أحمد خص النبي صلى الله عليه وسلم بواجبات ومحظورات ومباحات وكرامات .

وروى أبو داود من حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بعد العصر ركعتين وينتهي عنها فلذا ذكر جماعة أنه خاص به واختاره ابن عقيل في بقية الأوقات ذكره ابن الجوزي في الناسخ ولأحمد معناه من حديث لأم سلمة .

وروى ابن عطية الخبرين وأجاب بأنه كان خاصاً به وكذا أجاب القاضي وغيره وقال أيضاً ويحتمل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مخصوصاً بوجوب الركعتين وجائز فعل الواجبات بعد العصر ولأحمد ومسلم وأبي داود عن عبد الله بن عمرو وأنه رأى + + + + + + + + + + .

(تنبيه) قوله في الخصائص روي عن أبي بكر مرفوعاً لم يقبر إلا حيث قبض انتهى صوابه لم يقبرني بزيادة نبي فهذه اثنتا عشرة مسألة قد من الله تعالى بتصحيحها